اليمن الديمقراطي والاتحاد السوفييتي يدعوان لتعزيز وحدة الدول العربية التقدمية وجميع القوى الوطنية في العالم العربي

اعتبرت الاوساط التقدمية والديمقراطية في العالم العربي ان البيان المشترك الصادر عن عبد الفتاح اسماعيل رئيس مجلس الديمقراطية الشعبية الى الاتحاد السوفيتي بمثابة وثيقة سوفيتية عربية هامة ، تعكس المبادئ الرئيسية للعلاقات بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية .

واشارت هذه الاوساط الى ان الوثيقة السوفيتية اليمنية الجديدة قد حددت من جديد وبقوة كبيرة وحدة المصالح الصمدة بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية في الظروف الراهنة .

واكدت هذه الوثيقة والتي عبرت عنها معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين البلدين والبيان المشترك الصادر عن الزيارة على الاهمية الخاصة لتوطيد وحدة الدول العربية التقدمية ومنظمة التحرير الفلسطينية وجميع القوى الوطنية في العالم العربي .

وادان الطرفان بشدة المعاهدة المصرية الاسرائيلية والمباحثات الجارية حول ما يسمى بالحكم الاداري الذاتي . واشارا الى ان الامبريالية في الشرق الاوسط وحاجة على الصمد العسكري .

واكد الطرفان ان اقامة السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط هو امر غير ممكن الا بجلاء القوات الاسرائيلية التام من جميع المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ ، وضمان الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير بنفسه واقامة دولته المستقلة .

كما رحب الجانبان بالتدخل السافر في شؤون لبنان الداخلية والمناطات الامبريالية المحمومة في منطقة الخليج والمحيط الهندي .

المجال هو الرد بشكل صحيح مع النظر بعين الاعتبار الى الحقائق الموضوعية" .

ومن الجدير بالذكر ان زيارة عبد الفتاح اسماعيل للاتحاد السوفيتي قد اسفرت عن توقيع معاهدة للصداقة والتعاون لمدة ٢٠ سنة وتوقيع العديد من الاتفاقيات والوثائق والتي تتناول مختلف مجالات التعاون السياسية والاقتصادية والفنية والحربية بين البلدين . كما تم منح عبد الفتاح اسماعيل وسام الصداقة بين الشعوب.

هذا وخطب باهتمام خاص الكلمة التي القاها ليونيد بريجنيف في حفل العشاء الذي اقامه تكريما لضيفه اليمني والتي وجه فيها انتقادا عنيفا الى اسرائيل والولايات المتحدة .

واوضح الزعيم السوفيتي في كلمته بان السبب الوحيد لتدهور الموقف في الشرق الاوسط هو ان قادة اسرائيل ومن يقومون بحمايتهم من الخارج ـ الولايات المتحدة الامريكية يرفضون بعناد الاصغاء الى صوت العقل . واكد بريجنيف ان الوقت يمر وانه من الخطأ الاعتقاد بان الزمن يسير في صالح اسرائيل ، واضاف "اننا نحن السوفييت نشعر في الوقت نفسه باهتمام خاص نحو البلدان التي ليست حليفة لنا فقط في النضال ضد الامبريالية ، بل هي ايضا رفيقة لنا بالفكر وهدفها بناء مجتمع خال من استغلال الانسان للانسان .

واشار بريجنيف الى اهمية تعزيز القدرة الدفاعية لدول المواجهة العربية وان هذا التعاون هو ضرورة حيوية ، ولاحظ ان المهم في هذا

وفي تصريح لمراسل التلفزيون والاذاعة السوفيتية اكد عبد الفتاح اسماعيل بأن زيارته للاتحاد السوفيتي تمثل منعطفا تاريخيا كبيرا بالنسبة لعلاقة الصداقة السوفيتية اليمنية . واضاف بأن محادثاته مع ليونيد بريجنيف قد اتسمت بالود والصراحة والصداقة الرفاقية وتناولت مختلف القضايا وبشكل مجدد دعم نضال الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني ■

الجزائر تحتفل بالذكرى الـ ٢٥ لانطلاق الثورة

يحتفل الشعب الجزائري واصدقاؤه بالذكرى الـ ٢٥ للثورة الجزائرية ، تلك الثورة التي فتحت الطريق امام التطور المستقل المعادي للامبريالية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

ان سجل جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية حافل بالنضالات ضد الامبريالية في هذه الفترة من تطورها المستقل ، فبالاضافة الى مقاومتها لجميع المخططات الامبريالية في المنطقة وفي العالم تقف الجزائر سندا قويا الى جانب حركات التحرر الوطني

ويعتبر موقف الجزائر المؤيد لجبهة البولساريو من اجل تحرير الصحراء الغربية من ابرز الامثلة على مواقف الجزائر المعادية للامبريالية والمؤيدة لحق الشعوب في الاستقلال وحق تقرير المصير .

وتحتل الجزائر مركزا مرموقا في حركة دول عدم الانحياز وتساعد من خلال ممارساتها على تعزيز الحلول المعادية للامبريالية في هذه الحركة وتعزيز الاتجاه التقدمي فيها .

ومن خلال نضالها المثابر ضد الامبريالية تقيم جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية علاقات صداقة وتعاون وثيقة مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية مما كان له الاثر الاكبر في تعزيز استقلالها وتطوير مواردها الوطنية واعادة بناء الاقتصاد الوطني على اسس جديدة

لقد جاء الميثاق الوطني الجزائري ليعلن ان الجزائر تناضل من اجل السلام والتعايش السلمي ومما يذكر ان المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني اكد رسوخ مبادئ الميثاق الوطني ودعا الى مواصلة النضال من اجل نزع السلاح الشامل والتام وازالة بؤر التوتر وتصفية القواعد الاجنبية في اراضي الغير .

وقد تمكنت الجزائر خلال هذه الفترة من السير خطوات واسعة على طريق التطور اللاراسمالي محرزة انتصارات كبيرة في عملية التسيير الذاتي في الصناعة ، كما ان التعاونيات الزراعية تحتل مكانا قياديا في الاقتصاد الزراعي للجزائر .

وتقف الحكومة الجزائرية وحزب جبهة التحرير الوطني بحزم الى جانب قضية الشعب الفلسطيني . فبالاضافة الى رفض الجزائر لاتفاقات كامب ديفيد وادانة المعاهدة المنفردة فقد صرح الشاذلي بن جديد ان الجزائر ستقترح برنامجا هجوميا لمواجهة اتفاقيات كامب ديفيد ، وتدعو الجزائر لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وذلك بفرض تحرير الاراضي العربية المحتلة منذ عام ٦٧ وضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وتتعرض الجزائر في مسيرتها هذه الى مؤامرات الامبريالية الهادفة خلق المصاعب امام تطور الجزائر وعرقلة مسيرتها تمهيدا للقضاء على الوضع التقدمي القائم فيها . وتحتل المغرب رأس الحربة في هذه المؤامرات مما دعا الامبريالية الامريكية الى تكثيف تزويدها بالاسلحة المتطورة .

ان الشعب الجزائري الذي حقق الكثير من المكاسب من خلال ثورته سيعرف كيف يدافع عنها في وجه جميع المؤامرات وسيعمل على تطويرها اللاحق لتحقيق الوصول الى الاشتراكية الاختيار الذي اكده الشعب الجزائري في ميثاقه الوطني ■

بن بيلا يتوقع اطلاق سراحه

صرح الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا بانه يتوقع ان يتم الافراج عنه في بداية الشهر القادم بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الـ ٢٥ لانطلاقة الثورة الجزائرية .

جاء ذلك في اول مقابلة صحفية سمح له باجرائها واجرتها معه مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس .

واكد بن بيلا في سياق المقابلة بانه سيبذل قصارى جهده من اجل سلامة وازدهار الجزائر .

٥ بالمئة فقط من المصريين يؤيدون كامب ديفيد

صرح مسئول كامل في حديث ادلى به لصحيفة النداء المنبوذة بان ٥ بالمئة فقط من المصريين يؤيدون اتفاقات كامب ديفيد .

وفسر مسئول كامل من الصحفيين المصريين التقدميين الذين اجبرهم قمع السادات على مغادرة مصر .

النظام المغربي يواجه أوضاعا صعبة

توقعت وكالة المخابرات المركزية ان يتم الاطاحة بالملك المغربي الحسن الثاني خلال السنة الحالية وتأتي هذه التوقعات في اطار الحملة الاعلامية الامريكية لتبرير ارسالها الاسلحة الى المغرب .

ومن ناحية اخرى اصدر اتحاد طلبة الجامعات في المغرب بيانا استنكر فيه تدخل الجيش المغربي الصحراء الغربية . وطالب البيان باعطاء الشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير .

نشاطات مصرية اسرائيلية مكشوفة

قالت صحيفة اللواء البيروتية بان هنالك تعاونا وثيقا بين المخابرات المصرية والاسرائيلية وبين المليشيات الانعزالية في لبنان واضافت الصحيفة بان هذا التعاون قد اثمر في المدة الاخيرة عن مجموعة كبيرة من "الاعمال" ضد قوات الردع العربية ، بغية تفجير الاوضاع في المناطق الشمالية ، واثارة القلاقل فيها ، لاثبات عجز هذه القوات عن المحافظة على الامن والنظام .

الرأي العام اللبناني يشيد بخطاب بريجنيف

اوردت الصحف اللبنانية على صدر صفحاتها ملخصا كاملا لخطاب ليونيد بريجنيف خلال مادبة العشاء التي اقيمت في موسكو تكريما لعبد الفتاح اسماعيل رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية .

ولقد ابدت هذه الصحافة اهتماما خاصا بكلمات بريجنيف عن الازمة اللبنانية ودعوته لوقف التدخل الخارجي .

واستنزاف لبنان في محاولة لجره الى اتفاقيات كامب ديفيد .

لماذا تحولت عمان عن دبابات م.٦

كشف النقاب عن ان سبب تحول الاردن الى بريطانيا لشراء دبابات تشيفتن بدلا من دبابات م٦٠ الامريكية التي كان يحاول شراءها هو اصرار الامريكيين على عدم تجهيز هذه الدبابات المخصصة للاردن بجهاز الاشعة فوق الحمراء الضروري للرؤية الليلية بينما تزود هذه الدبابات عادة بذلك الجهاز ومنها الدبابات المرسلة الى اسرائيل .

وقد اعتبرت اوساط الحكومة البريطانية هذا التحول اخبارا سارة لمصانعها التي كانت قد بدأت بانتاج صفقة من هذه الدبابات لحساب الشاه ثم الغيت بعد الثورة الايرانية واصبحت بحاجة الى زبون جديد .